

مهمة (١) لمقرر دراسات نقدية

الباحث / فيصل دخيل العنزي
جامعة ميدأوشن

دور الرضا الوظيفي في تحسين أداء العاملين دراسة حالة مركب تكرير الملح بمنطقة "الوطاية" - بسكرة - الجزائر

هاشمي أحمد عباينة و سعاد الحاج عيود *

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الرضا الوظيفي في تحسين أداء العاملين في مؤسسة تكرير الملح بمنطقة الوطاية ببسكرة شرقي الجزائر، والتعرف على أفضل الوسائل لتحسين مستوى الرضا الوظيفي لديهم، وكان الاستبيان هو أداة جمع البيانات والتي تكونت من ستة أجزاء، وزعت على عينة حجمها خمسون فرداً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي وبين أداء العاملين، وبينت أيضاً أن مستوى كل من الرضا الوظيفي وأداء العاملين متوسط، وأن الأجور والحوافز والترقية غير مجزية، وأن علاقات العمل جيدة، بينما ظروفه سيئة، وأن العاملين يتميزون بقدرة عالية على تحقيق الأهداف، لكن استغلالهم للموارد لتحقيق هذه الأهداف سيء.

الكلمات الدالة: الرضا الوظيفي، شروط العمل، علاقات العمل، ظروف العمل، أداء العاملين.

المقدمة

لا شك أن العنصر البشري أصبح بحق المورد الحقيقي والقوة الدافعة لأية منظمة، ومهما كان لبقية الموارد من أهمية إستراتيجية لا تخفى، ودور أساسي لا يُغفل، ومهما كان تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور الذكاء الصناعي والنظم الخبيرة، يظل المورد البشري في مقدمة الموارد الإستراتيجية في المنظمة، لكونه "المصدر الحقيقي لتكوين المزايا التنافسية" (المرسي، 2003) و"المنبع الفعلي لخلق القيمة (Le Boterf, 2000/2001) وهذا بما يملكه من معارف ومهارات، وما يتمتع به من دافعية في العمل. لذلك بات من الضروري الاهتمام بالموارد البشرية، والعمل أكثر على تنميتها وتطويرها، وترشيد استغلال إمكانياتها وقدراتها ومعارفها ومهاراتها، بما يضمن تحسين أدائها.

بيد أن حصر الاهتمام بتنمية الجانب الفني فحسب للمورد البشري غير كاف لتحسين أداء العاملين بالمنظمة، إذ لابد كذلك من الاهتمام بجوانبه السلوكية، لما لها من تأثير مباشر على أداء الأفراد، لذلك تزايد الاهتمام بسلوك الأفراد العاملين في المنظمة وبرزت فلسفة جديدة للتسيير تسعى إلى فهم هذا السلوك من خلال دراسته وتحليله، ومن ثمة التأثير فيه وتوجيهه بما يضمن زيادة إنتاجيتهم وتحسين أدائهم.

وفي هذا السياق يعد مفهوم الرضا الوظيفي من بين أبرز المفاهيم المرتبطة بسلوك الأفراد، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على العلاقة بين الرضا الوظيفي وبين أداء العاملين، حيث حاولت إبراز دور الرضا الوظيفي للعامل في التأثير على أدائه سلباً أو إيجاباً.

مشكلة الدراسة:

بناء على ما سبق ذكره، تأتي هذه الدراسة بهدف معرفة دور الرضا الوظيفي في تحسين أداء العاملين وذلك من خلال دراسة العلاقة بينهما، أين تم استقصاء مستوى رضا العاملين في مركب تكرير الملح بالوطاية وكذلك مستوى أدائهم، وفي هذا الإطار يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي وبين أداء العاملين بالمنظمة؟

ولإجابة عن هذه المشكلة يمكن أن نصوغ التساؤلات الآتية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن العوامل المرتبطة بشروط العمل وبين أداء العاملين بالمنظمة؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن العوامل المرتبطة بعلاقات العمل وبين أداء العاملين بالمنظمة؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن العوامل المرتبطة بظروف العمل وبين أداء العاملين بالمنظمة؟

فرضيات الدراسة:

في إطار سعينا للإجابة عن المشكلة وعن التساؤلات

* كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر. تاريخ استلام البحث 2014/06/06، تاريخ القبول 2015/06/04.

عنوان البحث

دور الرضا الوظيفي في تحسين أداء العاملين
دراسة حالة مركب تكرير الملح بمنطقة "الوطاية" - بسكرة - الجزائر
هاشمي أحمد عباس و سعاد الحاج عبود

عنوان البحث واضح ويعكس مشكلة الدراسة ومجتمع الدراسة أيضا
حيث تضمن العنوان المتغيرات الأساسية للبحث

فالمتغير المستقل هو (دور الرضا الوظيفي)
والمتغير التابع هو (أداء العاملين)

ونرى هنا من العنوان الهدف من الدراسة من خلال الوصول الى تحسين
أداء العاملين مما ينعكس على أداء المنظمة ككل

وقد نرى طول في عدد الكلمات في العنوان الى انه لم يتجاوز الكلمات
المفروضة في البحث العلمي وهي ستة عشر كلمة.

وبالتالي أرى ان العنوان مصاغ بطريقة جيدة الا انه تقليدي ومكرر

وتوجد أبحاث كثيرة بنفس العنوان

المستخلص

بدأ الباحث في ذكر الهدف من الدراسة ومن ثم تطرق الى طريقة جمع البيانات وهي طريقة الاستبيان وذكر نتائج الدراسة وحجم العينة وذكر (انه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين)

استخدم الكلمات الدالة التالية :

الرضا الوظيفي، شروط العمل، علاقات العمل، ظروف العمل، أداء العاملين.

أرى ان جميعها كلمات عامة فلو استخدم

(أداء العاملين في مؤسسة تكرير الملح)

كأحد الكلمات الدالة كان أفضل

تميز المستخلص بانه ليس طويل ومختصر

المقدمة

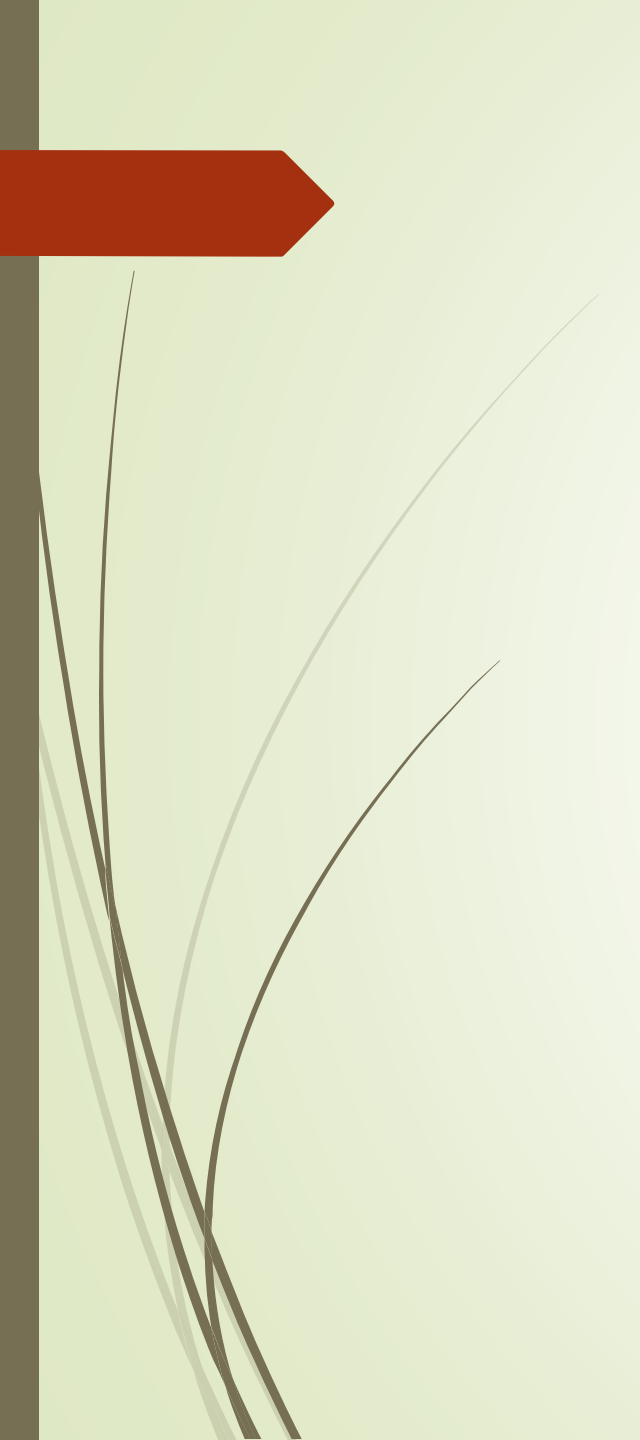
من المؤكد ان نقد أي رسالة لابد ان يشتمل على كافة جوانب الدراسة من حيث المضمون والشكل وفي البداية فان المقدمة تعد عي التهيئة لذهن القارئ أيا كان للشعور بمشكلة الدراسة وهذا ماتوفر كما توفر بها المنطقية والتسلسل في العرض

حيث تطرقوا في الجزء الأول من المقدمة الى دور العنصر البشري في المنظمة الذي هو أساس الدراسة ولما له من أهمية كبيرة كمورد استراتيجي للمنظمة

ثم تطرقوا في الجزء الثاني من المقدمة الى دور الجوانب السلوكية وتأثيرها على أداء العاملين في المنظمة ولما لها من تأثير على إنتاجية المنظمة

وفي النهاية تم التأكيد على أهمية هذه الدراسة لتسليط الضوء على العلاقة بين الرضا الوظيفي وبين أداء العاملين

وكانت المقدمة مختصرة ومرتبطة بالموضوع بصورة مباشرة



شكرا لكم